

هذا مع العلم بأن التطور النوعى لمستقبل الجنين، والمتمثل فى الغدد والأعضاء التناسلية الخارجية، قد تحدد سلفا وفقا لجنس الكروموسوم. إلا أنه يحدث أحيانا أن تتطور الأعضاء التناسلية الخارجية فى وضع مغاير للوضع الجنى السابق بالنسبة لتحديد نوع الجنس.

مراحل طور النشأة:

يتكون طور النشأة من عدة مراحل وتطورات، هى:

١ - النشأة خلق آخر:

يبدأ هذا الطور فى الأسبوع التاسع، ويستمر حتى الأسبوع الثانى والعشرين. وتتضح فى الجنين الصفات التالية:

أ- النمو السريع:

فالجنين ينمو ببطء بعد طور اللحم (الأسبوع التاسع) مباشرة، وحتى الأسبوع الثانى عشر، ثم يتسارع النمو جدا.

ب- تغيير طبيعة الجنين وتطور أعضائه:

فالهيكل العظمى يتطور من عظام غضروفية لينة إلى عظام صلبة متكلسة، وفى الأسبوع الثانى عشر من الحمل تظهر مراكز التعظم فى غالب العظام، وتتمايز الأطراف. ويصبح ممكنا رؤية الأظافر على الأصابع، وتتوازن أحجام الرأس والجسم والأطراف، لاسيما بين الأسبوعين التاسع والثانى عشر. ويظهر الشعر الزغبي على الجلد، الذى يتمايز فى هذه المرحلة إلى بشرة وأدمة. ويزداد حجم الجنين بسرعة بصورة عامة. ويتم التمييز بين الأعضاء التناسلية الخارجية بصورة واضحة فى الأسبوع الثانى عشر. وتتطور العضلات الإرادية وغير الإرادية، ويظهر فى هذه المرحلة بعض الحركات العادية الذاتية، وكذلك بعض التقلصات العضلية الانعكاسية إذا ما تعرض لمنبه خارجى.

وبصورة عامة فإن التطور الوظيفى للجهاز العصبى يتوازى مع تطور الدماغ والحبل الشوكى، وتظهر الحركات البدائية والغريزية كالمص والقبض بعد ذلك بفترة طويلة.